

# يستفتونك مع الشيخ أ د سعد بن تركي الخثلان 81 5 9341 هـ

سعد الخثلان

نبدأ بالسئلة على بركة الله اخونا ابو رHF من العراق اه سأل عن حكم صلاة الجماعة الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين اما بعد فصلاة الجماعة على الرجال واجبة - [00:00:00](#) على القول الراجح. ويدل لذلك عدة ادلة ومنها ما جاء في صحيح مسلم. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اني رجل اعمى - [00:00:17](#) وليس لقائد يلائمني يقودني الى المسجد. فهل تجد لي رخصة في ان اصلي في بيتي؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل تسمع حي على الصلاة حي على الفلاح؟ قال نعم قال فاجب. وفي رواية عند غير مسلم قال فاني لا اجد لك رخصة - [00:00:33](#) فالنبي صلى الله عليه وسلم استفته هذا الرجل ورجل اعمى وليس له قائد يلائمه وهو عليه الصلاة والسلام الرحيم الرفيق بامته الذي ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما لو كانت صلاة الجماعة على الرجال في المساجد غير واجبة - [00:00:53](#) لرخص النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الرجل. قال صلي في بيتك. اما قوله عليه الصلاة والسلام اجب اجد لك رخصة هذا يدل دلالة ظاهرة على على وجوب الصلاة مع الجماعة في المسجد بالنسبة للرجال. وهذا الحديث حديث - [00:01:13](#) صحيح اخرجه الامام مسلم في صحيحه وهو ظاهر الدلالة في ايجاد الصلاة مع الجماعة وكذلك ايضا الله تعالى اوجبها حتى في حال الحرب قال واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك فذكر الله تعالى لها صفة وامرهم بان يؤدوها جماعة - [00:01:33](#) ولذلك يقول ابن مسعود رضي الله عنه ولقد رأيتني عن الصحابة وما يتخلف عنها يعني صلاة الجماعة الا منافق معلوم النفاق. فكان المعروف في هذه في اه من هدي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:54](#) انهم كانوا لا يتخلفون عن الصلاة مع الجماعة في المسجد. وانه لا يتخلف عنها الا من كان منافقا معلوم النفاق. ولهذا اقول يجب على الرجال ان يؤدوا الصلاة مع الجماعة في المسجد فهذا واجب شرعي اوجه الله تعالى - [00:02:14](#) عليه. نعم. سؤالها الثاني يقول كيف يعرف الرجل الصالح؟ هل هو بمجرد محافظته على الصلوات الرجل الصالح يعرف بامتثاله للواجبات وكفه عن المحرمات في الجملة. والا ليس هناك انسان معصوم - [00:02:34](#) لكنه يعرف من من سمته من مظهره ومن تصرفاته انه انسان حريص على اه اداء الطاعات والواجبات الشرعية بعيد عن اه اقتراف المحرمات. فمثلا اه تجد انه يحافظ على الصلوات الخمس مع الجماعة في المسجد. مهم. يخرج اه زكاة المال حريص على اخراجها. واعطائها الى مستحقيها - [00:02:57](#) يبادر بصيام رمضان يؤدي آآ الحج يؤدي الواجبات الشرعية من بر الوالدين وصلة الرحم والاحسان الى الجيران والاحسان الى الارحام. ونحو ذلك من الواجبات الشرعية. يبتعد ايضا عن اه الوقوع في المحرمات. يبتعد عن الوقوع في - [00:03:27](#) كبائر من الزنا والربا وشرب الخمر ونحو ذلك ويبتعد ايضا عن المعاصي المتعلقة بحقوق العباد من الغيبة والنميمة واكل المال الباطل ونحو ذلك. فبهذا يكون صالحا على انه لا يزكي نفسه بهذا. لكنه يشهد له - [00:03:47](#) وبذلك عند الناس. والناس في آآ مجتمعاتهم يفرقون بين الصالح وغيره. من قديم الزمان. ولهذا لما اه مر بجنازة فائتي الناس عليها خيرا. قال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت. هم. ثم مر بجنازة اخرى واثنى الناس - [00:04:07](#) عليها شرا. قال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت. قالوا يا رسول الله ما وجبت قال مر بالجنازة الاولى فائنتم عليها خيرا

فوجب لها الجنة. مهم. ومر بالجنابة الاخرى فائتيم عليها شرا فوجب - [00:04:27](#)

لها النار انتم شهود الله في ارضه انتم شهود الله في ارضه انتم شهود الله في ارضه. قالها ثلاث مرات وهذا الحديث اخرج به البخاري ومسلم وهذا يدل على ان آآ يعني الرأي العام له اعتباره ما يسمى الان بلغة العصر الرأي العام وشهادة الناس واستفاضة - [00:04:43](#) هذه الشهادة عند الناس انها امر له لها له ميزانه وله اعتباره ولهذا هذه الجنابة اثنى الناس عليها خيرا. هم. فقال عليه الصلاة والسلام

وجبت لها الجنة. والجنابة الاخرى اتى الناس عليها شرا. قال وجبت لها النار. لانه لا يمكن - [00:05:03](#)

ان تتتابع السنة الناس في الثناء على شخص الا وهو صالح. ولا يمكن ايضا في المقابل ان تتابع السنة الناس بالذم على شخص الا وهو سيء. ولهذا الامام مالك سأل احد اصحابه قال ما يقول الناس عني؟ هم. قال آآ منهم ماح - [00:05:19](#)

بل هو قاذح والمادح اكثر من القاذح قال لا يزال الناس كذلك لكن نعوذ بالله نعوذ بالله من تتابع السنة على الذنب ربع السنة على

المدح هذه بشرى خيرة وهذه من عاجل بشرى المؤمن وتتابع السنة على الذنب هذه يعني نذير شر - [00:05:39](#)

هذه يعني باختصار هي العلامات التي يعرف بها صلاح الانسان. نعم. ابو ابراهيم من مصر يقول اه البنك اه البنوك عندهم شهادة

استثمار. نعم. وبناء على هذه الشهادة يعطونهم ارباح سنوية. هل مثل هذه المعاملة جائزة ام لا؟ هذا فيه - [00:05:57](#)

البنك ماذا يعمل بهذا المبلغ الذي يأخذه من العملاء؟ هل هو يأخذ نقدا ويعطيهم نقدا وزيادة اذا كان كذلك هذا هو الربا المحرم بالاجماع. وهو ربا الجاهلية الذي نزل فيه قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا ضعفا مضاعفا. اما اذا كان البنك يأخذ هذه

الاموال ويضارب فيها في البيع وفي الشراء - [00:06:17](#)

اه وفي التجارة عموما وفي الاستثمارات المباحة. ولا يضمن للربح ولا يضمن له عدم الخسارة بل هي قابلة للربح والخسارة هذي مضاربة مشروعة وهنا العميل لا بد ان يسأل لابد ان يسأل القائمين على البنك. الشخص الذي يستلم منه هذا المبلغ. ماذا تفعلون

به - [00:06:44](#)

اذا كنتم تبيعون فيه وتشترتون انا اريد ان اعرف اتأكد ان نشاطكم مباح وانه حلال ثم ايضا هل تضمنون الربح ان كانوا يضمنون

الربح؟ لا يجوز. او يضمنون عدم الخسارة لا يجوز. لان هذا يقلبها من كونها مضاربة مشروعة الى ارض - [00:07:07](#)

اي ذهب فالفرق بين المضاربة المشروعة والقرض بفائدة ان القرض بفائدة مضمون غير قابل للربح ولا الخسارة وايضا القرض بفائدة

ليس محل العقد فيه سلعة وانما نقد بنقد مع زيادة - [00:07:23](#)

اما المضاربة المشروعة فمحل العقد سلعة. هم. فهو بيع وشراء واستثمار. وايضا يعني غير مضمون. هو قابل للربح والخسارة فقد

يخسر وقد يربح وقد يكون الربح كبيرا وقد يكون الربح قليلا - [00:07:40](#)

فهذه هي المضاربة اذا نقول لك اخي السائل الكريم لابد ان تسأل البنك ماذا يفعلون باموالك لابد ان تكون على وضوح فان كنت لا

تعلم فلا تسلم اموالك للبنك. لان الاصل يعني في في تعاملات البنوك انها تتعامل التعاملات المحرمة هذا هو الاصل - [00:07:58](#)

الا البنوك التي آآ يعني من البنوك المحافظة من البنوك التي تسمى بنوك اسلامية فهذه تجد انها تعلن عن نفسها وتسوق لنفسها وتضع لها هيئات شرعية اما اذا كان البنك لا يفعل ذلك معنى ذلك انه انها بنوك تقليدية وتتعامل تعاملات محرمة. والانسان مسؤول عن ما له

من اين اكتسبه وفيما انفقه - [00:08:16](#)

لا يكفي انه يظع البنك الا المال لدى البنك ولا يدري ماذا يفعل البنك به لا بد ان يكون على وضوح من مما يفعل البنك بماله ماذا يفعل

البنك بامواله هذه لابد ان يكون على وضوح وان يتأكد من انها تكون على طريقة المضاربة الشرعية - [00:08:39](#)

والا اذا لم يعلم واذا كانت المعلومات عنده ناقصة فلا يظعها في البنك وانما يبحث عن استثمار اخر مباح. احيانا يكون اه البنك مثلا او

الشركة هي تضمن الربح بسبب - [00:08:57](#)

بانها يعني اه بحساب قوتها وملئتها المالية وبسبب ايضا المجال الذي تعمل فيه. فهو ليس ضمان حقيقي لكن لانهم متأكدين من

المجال الذي يستهترون فيه هل هذا يعتبر ايضا من هذا هذا لا بأس به هذا يعني المصارف الاسلامية وكذلك بعض المؤسسات

والشركات - [00:09:11](#)

يصنفون الاستثمارات عندهم استثمارات آآ عالية المخاطر واستثمارات قليلة المخاطر. فالاستثمار قليلة المخاطر الربح شبه مضمون لكن ليس مضمونا مئة بالمئة هو شبه مضمون. لم يعرفون بانهم يفعلون بها كذا وكذا فمخاطرها قليلة. ولذلك يقولون هي استثمارات قليلة - [00:09:31](#)

المخاطر فهذا لا يخرجها من دائرة المباحية جائزة لانها ايضا قابلة للربح والخسارة نعم آآ والسؤال الثاني فيما يتعلق بالمسح على الجفنين او على الجوارب. اذا اه توضأ ولبسهما على طهارة - [00:09:51](#)

ثم بعد ذلك خلعها لاي سبب. مثلا خلعها ثم نام ثم استيقظ ولبسها مرة اخرى. هل يجوز له ان يمسحها عليها مرة ثانية؟ ام ينتقض المسح اذا خلع الجوربين انتقضت طهارته وذلك - [00:10:10](#)

لان الاصل في المسلم انه آآ يتوضأ الوضوء الذي امر الله تعالى به في قوله فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. وعندما خلع الجوربين الرجلان مكشوفتين لا هما مغسولتان وليس عليهما شيء ممسوح - [00:10:25](#) فتنتقض الطهارة في الرجلين والطهارة لا تتبعظ وتسري الى بقية اعضاء الوضوء ولذلك نقول اذا خلع الجوربين فلا بد عند الوضوء من آآ يعني انتقضت طهارته ولا بد من ان يعيد الوضوء. هم - [00:10:46](#)

اذا اراد ان يمسح على الجوربين يلبس الجوربين على طهارة وتبقى الجوربان في قدميه لا يخلعهما. نعم. نعم. اه اخونا او اختنا ام احمد من تونس آآ او عفوا ام محمد من تونس آآ سألت عن الحديث آآ الحديث القدسي يا ابن ادم اكفني اربع ركعات اول نهار - [00:11:04](#)

واكفك اخره. نعم هذا الحديث حديث صحيح. هم. ورد عن اه النبي صلى الله عليه وسلم رواه عدد من الصحابة ورد في حديث ابي الدرداء ومن حديث عقبة بن عامر ومن حديث - [00:11:24](#)

ابن عمار واخرجه ابو داوود والترمذي واحمد وحديث صحيح من جهة الاسناد. واما معنى هذا الحديث اه يقول فيه عليه الصلاة والسلام يا ابن ادم يقول عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى يا ابن ادم - [00:11:34](#)

اه ارعك لاربع ركعات من اول النهار اكفك اخره. وفي لفظ صلي اربع ركعات من اول النهار اكفك اخرهم. اه ما معنى صلي اربع ركعات؟ وما المراد بهذه الركعات الاربعة؟ هذه اختلف العلماء في تفسير هذا الحديث اختلافا كثيرا - [00:11:49](#)

والقول الراجح قد اختاره جمع من المحققين من اهل العلم ابن عباس ابن تيمية وابن القيم وغيرهما اه ان المقصود بهذه الاربعة ركعات اه صلاة الفجر والسنة الراتبة التي قبل الفجر. هم. ركعتان ثم - [00:12:09](#)

صلاة الفجر والسنة الراتبة اه قبلها. مهم. فتكون اربع ركعات. ومعنى الحديث انك اذا صليت السنة الراتبة للفجر ثم صليت صلاة الفجر فان الله تعالى يكفيك آآ طيلة اليوم من الشرور ومن الافات - [00:12:28](#)

ومن المصائب وتكون في ذمة الله عز وجل وهذا نظيره قول النبي صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله حديث سمرة ابن جندو وهو حديث آآ أخرجه مسلم في صحيحه. فالحديثان بمعنى واحد من صلى الصبح فهو في ذمته - [00:12:48](#)

الله. يعني اذا صلى الصبح كما امره الله صلاها الرجل مع الجماعة في المسجد صلتها المرأة في وقتها. فيكون في ذمة الله عز وجل. ما معنى في ذمة الله؟ يعني - [00:13:08](#)

في حفظ الله تعالى وعهده وظمانه. هم. كذلك ايضا الحديث الذي سأل عنه الاخ ابن ادم صلي اربع ركعات يعني صلي صلاة الفجر مع اكفك اخره صلي اول النهار اربع ركعات اكفك اخره. يعني اذا صليت صلاة الفجر مع سنتها فانك تكون في ذمة الله عز وجل ويكفيك

الله عز وجل من - [00:13:18](#)

فالحديثان بمعنى واحد لماذا؟ لماذا هذا الفضل وهو الكفاية؟ وان يكون الانسان في ذمة الله عز وجل طيلة نهاره لماذا اختص هذا الفضل بصلاة الفجر لماذا لم يكن في صلاة الظهر او العصر التي هي الصلاة الوسطى او المغرب او العشاء؟ قال اهل العلم - [00:13:40](#)

لان صلاة الفجر لا يحافظ عليها كما امر الله الا انسان صادق مع الله. الله. لا يمكن ان يكون من راسا ويذهب ويصلي مع الجماعة في المسجد وكل يوم يحافظ على هذا الا انسان صادق مع ربه عز وجل. هذا الانسان الصادق - [00:14:02](#)

آآ يكفيه الله عز وجل الشرور ويكون في ذمة الله عز وجل وفي حفظه وفي ضمانه وفي عهده فكأنه يقال للناس هذا الانسان الصادق مع الله لا احد يتعرض له بشيء - [00:14:23](#)

فانه في ذمة الله عز وجل ولهذا جاء في حديث سمرة آآ من صلى الصبح فهو في ذمة الله ومن كان الله هو في ذمته نعم فلا يدرك ومن كان الله في ذمته آآ نعم فلا تخبروا الله - [00:14:37](#)

ذمته. نعم. فلا تغفروا الله في ذمته. فانه من يغفر الله في ذمته يدركه حتى يكبه في نار جهنم. هذا لفظ مسلم معنى ذلك لا لا تخفوا الله في ذمته يعني لا تتعرضوا لهذا الانسان - [00:14:54](#)

لماذا؟ لانه انسان صادق مع الله عز وجل الدليل على صدقه مع الله انه صلى صلاة الفجر مع الجماعة في المسجد. الله. فكأن يعني هذه الحقيقة تزكية هذا الحديث بل هذان الحديثان هما تزكية لمن يصلي صلاة الفجر مع الجماعة في المسجد او المرأة التي تصلي صلاة الفجر في وقتها - [00:15:08](#)

كانه يقال ان ان هؤلاء اناس صادقون مع الله عز وجل فهم في ذمة الله عز وجل وفي حفظه وفي ضمانه ووالله تعالى تكفل بكفائتهم طيلة النهار من الشرور. فلا احد يتعرض لهم بشيء - [00:15:28](#)

فهو في الحقيقة بشارة بهذا الحديث هذه هذان الحديثان بشارة لمن يصلي صلاة الفجر مع الجماعة في المسجد بانه انسان آآ الصادق مع ربه عز وجل وانه يكون طيلة نهاره في ذمة الله سبحانه وتعالى وان الله تعالى يكفيه الشرور. نعم - [00:15:44](#)

ايضا سألت آآ تقول هي تردد دعاء سبحان الله عدد ما خلق في السماوات سبحان الله عدد ما خلق في الارض سبحان الله عدد ما هو ما خلق وما هو خالق الى اخره. مثل هذا هل هو مشروع ام لا؟ نعم هذا مشروع وهذا يسميه العلماء الذكر المضاعف. هم. قد جاء في صحيح - [00:16:04](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الصبح ذات يوم وخرج ووجد ام المؤمنين جويرية بنت الحارث وهي تسبح ثم رجع ضحى وهي تسبح فقال ما زلتى على الحال التي فارقتك عليها؟ قالت نعم. قال لقد قلت بعدك اربع كلمات لو وزنت بما - [00:16:24](#)

قتل وزنة سبحان الله وبحمده عدد خلقه سبحان الله وبحمده زنة عرشه سبحان الله وبحمده رضا نفسه سبحان الله وبحمده مداد كلماته. الله وجاء في ايضا الاحاديث الاخرى ايضا الحمد لله عدد خلقه الحمد لله زنة عرشه الحمد لله رضا نفسه الحمد لله مداد الكلمات ومثل ذلك ايضا لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا - [00:16:44](#)

قوة الا بالله وايضا وردت بعدة صيغ مثل سبحان الله عدد ما خلق السماء سبحان الله عدد ما خلق في الارض سبحان الله عدد ما هو خالق آآ والحمد لله - [00:17:04](#)

فمثل ذلك فهذه هذه الازكار بهذه الصيغ يسميها العلماء الذكر المضاعف. وهذه اجرها اعظم من الذكر الفردي الذي يكرره الانسان يعني كان يقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله فكونه يقول سبحان الله وبحمده عدد خلقه هذا افضل - [00:17:14](#)

ولهذا ينبغي للمسلم ان يحفظ هذه الصيغ سبحان الله وبحمده عدد خلقه سبحان الله وبحمده زنة عرشه سبحان الله وبحمده رضا نفسه سبحان الله وبحمده ومداد كلماته قل كذلك الحمد نفس الصيغة الحمد لله عدد خلقه الحمد لله زنة العرش الى اخره لا اله الا الله عدد خلقه الى اخره الله اكبر عدد خلقه لا حول ولا قوة الا بالله عدد خلقه - [00:17:35](#)

فهذه الصيغ هذه لها فضل عظيم. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول جويرية ما لو وزنت بما قلت يعني منذ صبح الى الضحى لوزنتهن فهذا يدل على فضلها لكن آآ دلت الاحاديث الاخرى ايضا على انه ينبغي التنويع تارة يأتي الانسان بالذكر المضاعف وتارة يأتي بغيره. آآ - [00:17:55](#)

يقول سبحان الله وبحمده يكررها ومن قال سبحان الله وبحمده مئة مرة حطت عنه خطاياه وان كانت مثل زبد البحر فينوع في الازكار يأتي به بهذه الصيغة تارة وتلك الصيغة - [00:18:19](#)

تارة اخرى. نعم. ام خالد من ليبييا وسألت تقول في صلاة الوتر آآ السنة ان يقرأ الانسان سورة الاخلاص هل يمكن ان يقرأ بسورة اخرى غيرها؟ لا بأس الامر في هذا واسع الافضل ان يقرأ - [00:18:29](#)

في الركعة الاولى بعد الفاتحة بقل يا ايها الكافرون وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة بقل هو الله احد واذا وردت سنة اخرى وهي انه يقرأ في الركعة الاولى قولوا امنا بالله وما انزل البنا في سورة البقرة. وفي الركعة الثانية قل يا ايها قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة - 00:18:43

وفي في سورة ال عمران وهذا ايضا في صحيح مسلم. وان قرأ بغير هذه فلا بأس. الامر في هذا واسع فافرقوا ما تيسر من القرآن لكن الافضل ان يقرأ أما بالكافرون والاخلاص او بهاتين الايتين قولوا امين - 00:19:02

منا بالله وقل يا اهل الكتاب. نعم. اه اختنا هدى من العراق آآ تقول انها احيانا آآ يكون بينها وبين اختها نوع من التحدي في بعض بعض الامور. هل يسمى هذا من هل يدخل هذا - 00:19:22

في باب الرهن اه خصوصا انه بدون مقابل. بدون مقابل لا يدخل في باب الرهن. هم. الذي يدخل في الرهن المحرم اذا كان بمقابل. هم. اما بدون مقابل الامر في هذا واسع لكن ينبغي آآ الا آآ يصل الى آآ حد الجدال. اذا وصل انتقل الى الجدال الجدال يورث الشحنة في - 00:19:36

فاذا كان خفيفا ولا يصل الى الجدال فالامر في هذا واسع. نعم. سؤالها الثاني اه ما معنى ان المرأة ناقصة عقل ودين؟ اه اولاهي هي قالت هل المرأة طعيفة عقل؟ طعيفة عقل بهذه الصيغة - 00:19:56

يعني هذا غير صحيح لكن الذي ورد هو قول النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت من ناقصات عقل ودين. مهم. اه اذهب للرجل الحازم احداكن. فنقصان العقل قل يعني استفسر بعض نساء الصحابة قالوا يا رسول الله وما نقصان عقل المرأة ودينها؟ قال اما نقصان نقصان دينها ليست اذا - 00:20:16

حاضت لم تصلي ولم تصم؟ قلنا بلى. قال فذلك نقصان الدين. يعني انها آآ يفوتها الاجر والثواب كونها لا تصوم ولا صلي وان كان الصيام تقضيه لكن الصلاة لا تقضيها - 00:20:38

فهذا نقصان في دينها. هم. واما نقصان العقل قال ليست شهادة امرأتين بشهادة رجل. لان الله تعالى قال فاستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكن رجلين فامرأتان. مهم. هذا هو نقصان اه العقل ان - 00:20:52

في ضبط الشهادة على الاموال اقل من ضبط الرجل. مهم. ولذلك نحتاج الى شهادة امرأتين. ولماذا؟ لماذا نحتاج الى شهادة امرأتين مقابل شهادة رجل هل هو لضعف الذاكرة لدى المرأة؟ اها الواقع اننا نجد ان بعض النساء اقوى ذاكرة من كثير من الرجال - 00:21:12 الذي يظهر لي والله اعلم في هذا ان آآ الحكمة هو ان آآ الامور المالية والامور التجارية ليس لها لا تهتم بها النساء. يعني من حيث الاصل والغالب وليست من مواضع اهتمام النساء لان الاصل في المرأة انها تقر في بيتها - 00:21:35

تكون حاضنة ومربية لاطفالها وراعية لبيت زوجها ولها اهتمامات اخرى الامور التجارية البيع والشراء والصفقات التجارية ونحو ذلك. هذه يعني اكثر من يزاو لها الرجال وليس النساء والانسان اذا لم يهتم بالشئ فانه سرعان ما ينساه - 00:21:54

والشئ الذي يهتم به لا ينساه في الغالب ولذلك في باب آآ الرضاع تكفي شهادة امرأة واحدة. مهم. امرأة واحدة تكفي في باب الرضاع تكفي امرأة شهادة امرأة واحدة اذا كانت ثقته. الشريعة الاسلامية اذا تكفي بشهادة امرأة واحدة ثقة - 00:22:18

لكن في المجال الذي تهتم به المرأة ومجال الرضاع بينما الاموال لابد من شهادة امرأتين عن شهادة رجل لان هذا ليس هو مجال اهتمام المرأة هذا هو الذي يظهر في تفسير آآ ان آآ يعني شهادة امرأتين تعاد شهادة الرجل وهذا هو نقصان آآ العقل بالنسبة للمرأة وليس - 00:22:37

معنى ذلك ان المرأة طعيفة العقل قد تكون المرأة اه يعني اعقل من كثير من الرجال. اين مثلا ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها من الكثير من الرجال اين يعني كثير من الصحابة - 00:23:00

آآ يعني نجد ان كثيرا من النساء آآ عندهن من العقل ومن الرزانة ومن الحكمة ومن الرأي ما لا يوجد عند من الرجال فليس اذا هذا هو المقصود وانما المقصود هو ما فسره النبي صلى الله عليه وسلم من كون شهادة المرأتين في باب الاموال تعادل آآ شهادة - 00:23:14 رجل واحد. هم. نعم. اه صالح من سوريا تفضل سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. يا هلا وسهلا ابو صالح اريد اسألك

شيخ بشعة تلتين الميت تلقين الميت. احنا عندنا جماعة قاعدين يقولوا لنا ميت ناس والشيوخ يدفنون الميت. يعني تلقين الميت -

[00:23:35](#)

وبعد ما يقتلونني يقعدون عند راسهم وياخذون هذا الذي طيب نعمة الله وكذا اه عندك سؤال اخر يا يا شيخ. تفضل. الذنوب الذنوب الذنوب هل هي ابتلاء من الله ام ابتلاء من انفسنا؟ امبارح سمعت الشيخ من من عند القنوات يقول ابتلى فلان مبتلى بالجنود يعني

معاصي مم - [00:23:57](#)

طيب طيب ابتلاه الله ابتلاه الله هل هي ابتلاء من الله امتلاه من انفسهم يا شيخي؟ هل بقي شيء صالح يا هلا والله وسهلا. ام قاسم من البحرين تفضلي الو السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اتفضلي يا اختي. عندي سؤال. ما هو سؤالك - [00:24:23](#)

قوله تعالى يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. ما هي النفس المطمئنة؟ طيب اه عندك سؤال اخر قد افلح من زكاها النفس الذكية بعد لو سمحت. طيب تسمعين الجواب شكرا جزيلًا ام سعود من السعودية تفضلي - [00:24:44](#)

يا ام مسعود الو يا هلا وسهلا تفضلي يا اختي. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اقول انا عندي اعراض. هم. ولم الى الان ما عرفته للبيع اها ومقرر الى الان هل انا بدي اعاهد احتفظ به هل اخليها لابنائي؟ هل علي زكاة ولا لا؟ طيب - [00:25:04](#)

اه عندك سؤال اخر لا شكرا شيخ. يا اهلا وسهلا تفضلي اسمعي. ابو اسماء من العراق تفضل مرحبا يا شيخ عبد الله. يا هلا وسهلا ابو اسماء تفضل صحتك اخبارك؟ بخير جعلك بخير الحمد لله - [00:25:28](#)

من يوجد عنده كسر في اسفل الساق وعليه تقيره المدح مرة وحدة بالوضوء اللي هو ثلاث مرات وتخليل بين اصابع السجن المكسورة طيب عندك سؤال اخر بارك الله فيك يا هلا وسهلا تسمع الجواب حياك الله نواصل الاسئلة محمد من اليمن يقول اه اه هم اه خمسة

اخوة ومعهم - [00:25:45](#)

لكن الذي يضحى هو الوالد والاخ الاكبر. البقية ما يضحون. هو ذكر انهم ينوون عن الجميع. ما الحكم في هذه الحالة هذا فيه تفصيل فان كان الذي يضحى ينوي الاضحية عن نفسه ويشرك معه البقية في الثواب فلا بأس بهذا. اذا كانت الاضحية من الغنم. هم -

[00:26:07](#)

واما اذا كانوا يشتركون جميعا في واحدة من الغنم فهذا غير مشروع. لان الغنم لا يكون الا عن واحد واما الابل والبقر فانها تكون عن سبعة. فاذا اذا كانت من الابل والبقر فلهم ان يشتركوها الى سبعة اشخاص. اما الغنم فلا تكون الا عن شخص واحد - [00:26:31](#)

لكن لهذا الشخص الواحد المضحى ان يشرك معه في ثوابها منشأ. هم. ولذلك يعني نقول للاخ الكريم ماذا تقصد بانهم ينوون عن هل تقصد اه ان هذا ان والدك مثلا واخاك الاكبر انه يشتري الاضحية من ماله ثم يشرك معه البقية في الثواب - [00:26:52](#)

لا بأس به. اما اذا كانوا يشتركون في شراء الاضحية وهي واحدة من الغنم فهذا العمل غير مشروع. هم. اذا كانت من الابل والبقر فيجوز الى سبعة اشخاص. نعم نعم. اه اخونا صالح من سوريا سأل عن تلقين الميت وما يفعله بعض بعض الناس في بعض البلدان.

انهم اذا دفنوا الميت - [00:27:12](#)

وقفوا على قبره وبدأوا يقولون يا فلان وفلان قل كذا وكذا ما الحكم في هذه الحالة؟ هذا العمل آآ لا اعلم له اصلا من الكتاب او السنة ولا ولم يرد ايضا عن الصحابة. لكنه روي عن بعض التابعين اجتهادا منهم. وانكر عليه - [00:27:32](#)

كثير من اهل العلم والاصل في العبادات التوقيف هم يقولون اذا دفن الميت فيأتي اهل الميت الى القبر يا فلان اذا اتاك الملك وسألك من ربك؟ قل ربي الله واذا سألك من نبيك قل نبي محمد الى اخره يلقتون الميت - [00:27:50](#)

يلقتون الميت. وهذا العمل آآ عمل آآ لا دليل عليه ولا اصل له. بل الاقرب انه بدعة. لان من يفعل ذلك يتعبد لله عز وجل بشيء لا دليل عليه. فننصح بترك هذا العمل والا يفعل لانه لا - [00:28:10](#)

اصل له وان يستبدل عنه بالدعاء للميت بالثبات. اها والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اه استغفروا وسلو له التثبيت فانه الان يسأل. هم. والله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم آآ ولا - [00:28:30](#)

على احد منهم مات ابدًا يعني منافقين ولا تقم على يفهم من هذا قم على قبره صل على غير المنافقين وقم على قبورهم يقوم

على قبورهم الدعاء لهم فاذا السنة آآ بعد دفن الميت هو ان يدعى للميت بالثبات. يدعى له بعد الفراغ من دفنه يدعى له - [00:28:50](#)  
اه من الحاضرين من اهل الميت ومن غيرهم يدعون للميت بالثبات هذا هو المشروع وهو الذي وردت به السنة. نعم. اه سؤالها الثاني  
يقول نسمع احيانا كلمة آآ فلان مبتلى بذنوبه هل الذنوب من الابتلاء؟ نعم الذنوب من الابتلاء - [00:29:12](#)

الانسان يقع في الذنب ويقع في المعصية لا شك ان هذا بلاء عظيم. كونه يوفق للخلاص منها وعدم الوقوع فيها هذه نعمة كبيرة.  
فالذنوب هي سبب المصائب وهي سبب الشرور. ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس - [00:29:32](#)

ولكن ينبغي الا تقال هذه العبارة لان من يقولها ربما يكون في هذا نوع تألي على الله عز وجل. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام قال  
رجل والله لا يغفر الله لفلان. لانه يرى ان فلانا انه - [00:29:52](#)

كما قال الاخ المبتلى بالذنوب ولو كثير الذنوب والمعاصي ومسرف على نفسه فقال والله لا يغفر الله لفلان قال الله من ذا الذي يتألى  
علي الا اغفر لفلان؟ قد غفرت له واحببت عملك. رواه مسلم. فينبغي الابتعاد عن مثل هذه العبارات وانما يدعى له بالهداية -

[00:30:08](#)

يقول فلان اسأل الله ان يهدينا ويهديه ونحو ذلك من من العبارات وبيتعد عن مثل هذا اللفظ المبتلى بالذنوب. نعم ام قاسم من  
البحرين اه سألت عن ما هي النفس مطمئنة؟ النفس مطمئنة هي النفس الصالحة - [00:30:24](#)

المطمئنة الى الايمان بالله والعمل الصالح. فهذه يقول الله تعالى يا ايها النفس المطمئنة ارجع الى ربك راضية مرضية اي انها عندما  
تقبض روحها الملائكة ترجع الى الله عز وجل راضية بما اعد الله تعالى لها من الثواب العظيم مرضية عند رب - [00:30:44](#)

بها سبحانه فادخلي في عبادي عن الصالحين وادخلي جنتي. هذا مما يبشر به اهل الخير والصلاح عند قبض فانه عند قبض الروح  
تأتي الملائكة تأتي الملائكة للانسان فان كان من اهل الجنة اتته آآ - [00:31:04](#)

آآ ملائكة الرحمة وان كان من اهل النار اتته ملائكة العذاب. كما قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم ملائكة  
متى عند الاحتضار عند قبض الروح تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا يعني مما امامكم لان الانسان عند - [00:31:24](#)

الروح عند الاحتضار يخاف. مقبل على امور عظيمة مجهولة بالنسبة له. ما يدري. فيصيب الشيء من من الرعب والخوف الملائكة

تطمئن المؤمنين الا تخاف ولا تحزنوا على ما تركتم من اهل ومال واولاد وان الانسان ايضا يحزن عندما آآ - [00:31:44](#)

تشعروا بمفارقة روحه جسده عندما يشعر بالموت يحزن على اولاده عندما يراهم ويحزن على اهله ويحزن على امواله فالملائكة

تقول لا تحزنوا عليهم فنحن مخلوق فيها والله يخلقكم يخلقكم فيها ثم تبشرهم بالبخيرة العظيمة وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون -

[00:32:04](#)

واما من كان من اهل النار فنسأل الله العافية تأتيهم ملائكة العذاب فعندما يرى ملائكة العذاب الارواح الى اجسادها لا تريد ان تخرج

فتأتيها الملائكة وتضربها والملائكة تباسط ايديهم يعني بالظرب اخرجوا انفسكم - [00:32:24](#)

ثم تنتزعها انتزاعا كما قال الله تعالى والنازعات غرقا. فتقبضها ملائكة العذاب. فهذا هو آآ المعنى والانس لذلك الانسان يعرف مصيره

هل هو من اهل الجنة او من اهل النار؟ لحظة الوفاة. هم. لحظة مفارقة الروح والجسد عند الاحتضار - [00:32:44](#)

يعرف هل هو من اهل الجنة او من اهل النار؟ سؤالها الثاني عن قول الله عز وجل معنى قول الله عز وجل قد افلح من زكاها قد افلح -

[00:33:04](#)

ايضا الاية الاخرى قد افلح من تزكى. اها. هذا اخبار من الله عز وجل بالفلاح لمن زكى نفسه بطاعة الله سبحانه وتعالى فان تزكية

النفس تكون بالاستقامة على طاعة الله عز وجل والبعد عن معاصيه. فمن استقام على طاعة ربه وابتعد عنه المحرم - [00:33:14](#)

ماتوا عن المعاصي فانه آآ تحصوا له تزكية النفس واذا حصلت له تزكية النفس فقد افلح. نعم. آآ اخونا اه ابو اسماء من العراق يقول

شخص عليه جبيرة في قدمه بسبب كسر اه كيف يفعل فيما يتعلق بالمسح على هذه الجبيرة وايضا - [00:33:34](#)

طاف اصابعه التي هي في الخارج هل يخللها ام لا؟ يتوضأ أولا فاذا وصل الى موضع غسل القدم التي فيها الجبيرة يغسل الجزء

شوف كاطراف اصابعه وما ظهر من قدمه والباقي يمسحه. هم. ومسح جبيرة ليس كمسح جورب. مسح الجورب على ظاهر -

الخف مسح جبيرة لابد ان يمسح جميع الجبيرة من جميع الجوانب. هم. فالقدم يمسحها من جميع الجوانب. يدور عليها بيده. فهذا مما يعني تختلف به الجبيرة عن الجورب. فيكون بهذه الطريقة يتوضأ وعندما يصل الى الجبيرة يغسل الجزء المكشوف واما الجبيرة فيمسح - [00:34:14](#)

من جميع جوانب اختنا ام مسعود تقول عندها اراضي وهذي اراضي الى الان ما حددت ماذا تفعل بها هل تبقيها لاولادها ام انها تبيعها فهل عليه زكاة ام لا؟ ما دامت لم تجزم بنية البيع فليس فيها زكاة. هم. الارض التي تجب فيها الزكاة هي التي جزم مالها بنية - [00:34:35](#)

بيعها في الحال او في المستقبل. اما اذا كان غير جازم تارة يقول اريد ان ابيعها وتارة يقول اريد ان ابني عليها مسكنا يقول اذا ابني عليها استراحة او ابني عليها مثلا عقارا لتأجير. فمع هذا التردد لا تجب عليه الزكاة. نعم نعم. محمد من العراق تفضل - [00:34:55](#)  
يا محمد نعم السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضل يا اخي الكريم ممكن سؤال. ما هو سؤالك اه سؤالي هل الصلاة الصلاة في البيت جائزة اكبار المشايخ؟ اكو بعض المشايخ تقول الصلاة باطلة في البيت - [00:35:15](#)

طيب هل عندك سؤال اخر؟ لا بعذر او بغير عذر نعم السؤال الثاني محمد الشيخ اسألك يقول الصلاة البيت بعذر ولا بدون عذر بدون عذر. طيب. السؤال الثاني. نعم السؤال الثاني التجارة حلال ام حرام؟ طيب آآ بقي شئيه يا محمد - [00:35:38](#)  
نعم السؤال الثالث. ما هو؟ بالنسبة الحمد لله رب العالمين. بسم الله الرحمن الرحيم. اه تعتبر اية من سورة الحمد مو نعم. طيب اه تسمع الجواب ان شاء الله تعالى يا محمد ام عبد العزيز من السعودية تفضلي - [00:36:01](#)

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضلي يا اختي. لو سمحت لو سمحت اه يقال ان لا يعني في الاسلام ان الرجل المسلم ممكن يجوز ان يتزوج من او الكافر - [00:36:21](#)  
لن قد يدخلها الى الاسلام ولكن في آآ سورة البقرة يا ام عبد العزيز. نعم. انت انت تقرين ولا تسألين لا انا اقول لك المفترض ان تسألين تقولين هل يجوز للمسلمة ان يتزوج مشركة او كافرة - [00:36:38](#)

والشيخ يجاوبك على هالسؤال ان شاء الله تعالى. ماشي يا ام عبد العزيز؟ بس في في اية في القرآن؟ ابشري. سورة البقرة انه المؤمن المهم المشرك لا يتزوج ولا يهكم ابشري يا شيخ بيوضح لك كل شي باذن الله تعالى. شكرا جزيلًا يا ام عبد العزيز - [00:36:58](#)  
نواصل الاسئلة آآ اخونا محمد من العراق آآ او اي نعم محمد بالعراق سأل عن الصلاة في البيت هل هي ام ام صلت صحيحة؟ الصلاة في البيت بالنسبة للرجل ان كان لعذر فلا حرج عليها وان كان لعذر - [00:37:16](#)

فانه يأثم لكنها صلاة صحيحة تبرأ بها الذمة صلاته مكتملة الاركان والشروط والواجبات لكنه يأثم بترك الصلاة مع الجماعة في المسجد. مهم. على القول الراجح ولذلك آآ نقول يجب على على آآ الرجال ان يصلوا مع الجماعة في المسجد. ومن ترك الصلاة مع الجماعة في المسجد بدون عذر - [00:37:35](#)

انه اثم. مهم. نعم. اه السؤال الثاني عن حكم التدخين. التدخين محرم. وذلك لانه مضر بصحة الانسان وما كان مضرا بالصحة فان الشريعة الاسلامية تحرمه ولانه خبيث والله تعالى يقول عن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم يحل لهم الطبيات ويحرم - [00:37:57](#)  
وعليهم الخبائث وجميع اطباء في جميع الثقافات وجميع الشعوب وجميع دول العالم مجمعون على الضرر العظيم للتدخين وان المدخن آآ يندر ان يعمر. يندر ان نجد مدخنا معمرًا. لا نقول مستحيل لكن نقول نادر. لان التدخين يصحبه - [00:38:17](#)

امراض كثيرة كما هو معلوم. فهذا المدخن كل يوم آآ يهتك في جسده بهذا الدخان وبهذه السيجارة ويضر صحته بذلك. بدل الانسان ليس ملكا لهم وانما هو ملك لله عز وجل - [00:38:41](#)

فليس له ان يفعل امورا يحصل بها الاضرار ببدنه وبصحته. ولهذا اهل العلم على ان تعاطي او شرب التدخين انه محرم. مهم. نعم. اه سؤاله الاخير هل البسمة اية من سورة الفاتحة هذه المسألة محل خلاف بين اهل العلم والقول الراجح ان البسمة اية من القرآن لكنها ليست باية من - [00:39:01](#)

والدليل لهذا ما جاء في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى الصلاة يعني الفاتحة بيني وبين عبدي نصفين فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي فاذا قال العبد الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي فاذا قال العبد مالك يوم الدين قال اللهم مجدني - [00:39:31](#)

عبدي فاذا قال العبد اياك نعبد واياك نستعين قال الله هذا بيني وبين عبدي نصفين فاذا قال العبد اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال الله سألتني عبدي ولعبدني ما سألت. فهنا آ قال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. ولم يقل فاذا قال بسم الله الرحمن - [00:39:55](#)

الرحيم. فدل ذلك على ان البسملة ليست باية من الفاتحة. مهم. هذا هو القول الراجح من اقوال اهل العلم ويترتب على هذا انه لو نسي فصلاته صحيحة لانها ليست باية من الفاتحة وان كانت اية مستقلة من القرآن. نعم. اه ام عبدالعزيز من السعودية اه - [00:40:15](#)

سألت عن حكم زواج المسلم من مشركة يجوز للمسلم ان يتزوج بالكتابية ومعنى الكتابية ان تكون من اليهود او النصارى. مم. والله تعالى اباح ذلك. اباح الزواج بنساء اهل الكتاب. والمحصات - [00:40:35](#)

من المؤمنات والمحصات من الذين اتوا الكتاب. اه وايضا اه تباح لنا ذبائهم. ذبائح اهل الكتاب وهم اليهود والنصارى. هم. اما الكفار من غير اليهود والنصارى فلا يجوز للمسلم اه ان يتزوج بها. اذا كانت مشركة ليست كتابية ليست يهودية ولا نصرانية - [00:40:55](#)

فلا يجوز للمسلم ان يتزوج بها. مهم. واما المرأة المسلمة فلا يجوز لها ان تتزوج بغير المسلم مطلقا حتى وان كان كتابيا. اه. لا كتابي ولا غير كتابي لقول الله عز وجل ولا اه تنكحوا المشركات حتى يؤمن والامة مؤمنة خير من مشركات ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا والعبد - [00:41:15](#)

مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم. هم. فاذا المسلم يجوز له ان يتزوج بكتابية ولا يجوز له ان يتزوج الكافرة غير الكتابية. نعم. اه امنا من سودان تفضلي يا امنا. عليكم السلام - [00:41:35](#)

تمام تفضلي تفضلي يبدو في مشكلة في الشبكة عند امنا نوف من السعودية تفضلي. الو تفضلي اختي السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله يمكن سؤال. ما هو سؤالك ايش عيد السؤال - [00:41:53](#)

ايه ده بعد اعتراف القرآن من ذكر. ماذا يشرع بعد قراءة القرآن؟ ابشري ان شاء الله يا اختي. شكرا جزيليا يا نوف. اه انا فقط اعود الى سؤال قال اه اختنا ام عبد العزيز اه كثير ممن يعني وفي اصولهم انهم كتابيات مهود ونصارى ان اصبحوا اشبه - [00:42:19](#)

يعني هم هم غير ملتزمين بدينهم اصلا يعني فهل مثل هؤلاء يعني يدخلون ايضا في المسمى اهل الكتاب ام لا؟ ما دام ينتسبون الى امة ابياها امة يهودية او نصرانية يبقون اهل الكتاب لان اهل الكتاب يعني عندهم انحراف حتى وقت نزول القرآن لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة - [00:42:43](#)

شرك لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى والمسيح ابن الله. ومع ذلك الله تعالى ذكر شركه وفي الوقت نفسه اباح الزواج بنسائه. مهم. فما داموا ينتسبون الى امة يهودية او نصرانية فيجوز نكاح نسائهم ولا قول - [00:43:03](#)

لاحد مع قول الله عز وجل آآ نوف من السعودية سألت عن ما الذي يشرع بعد قراءة القرآن لا اعلم انه ورد ذكر مشروع بعد تلاوة القرآن. والنبي صلى الله عليه وسلم لما قال لابن مسعود اقرأ علي القرآن قال اقرأ - [00:43:23](#)

وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري. فقرأ من سورة النساء حتى بلغ قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة اذ وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك. قال ابن مسعود فالتفت عليه فاذا عيناه تذرطان بالدمع. هنا قال عليه الصلاة والسلام حسبك فقط - [00:43:43](#)

فليس هناك ذكر يقال بعد الفراغ من تلاوة القرآن حتى قول صدق الله العظيم ايضا هذا غير مشروع انه لا اصل له آآ لكن اذا قالها

الانسان بصفة عارضة لا بأس قل صدق الله. هم. لكن يقولها دائما كلما فرغ من قراءة القرآن قال صدق الله العظيم. وكانها اية من

القرآن هذا لا اصل له - [00:44:03](#)

اه انتهى الوقت تقريبا لكن ربما نوف تسأل عن ما بعد الختمة ختم القرآن. نعم. اذا كان مقصودها ما بعد ختم القرآن. مهم. فلا اعلم  
ايضا انه ورد في ذلك ذكر مشروع لكنه روي عن انس رضي الله عنه انه كان اذا اراد ان يختم القرآن جمع اهله ودعا وامنوا على دعائه

- [00:44:23](#)

فاذا دعا الانسان بعد ختم القرآن دعاء بما يحظره من خيري الدنيا والاخرة فهذا من باب التوسل الى الله عز وجل بالعمل الصالح ان  
كونه قرأ القرآن من الفاتحة الى الناس وختمه هذا عمل صالح. هو يتوسل الى الله عز وجل بهذا العمل الصالح. ويدعو الله بعد ذلك.

ولهذا نقول بعد - [00:44:43](#)

ختم القرآن لا بأس ان يدعو الله عز وجل من باب التوسل الى الله سبحانه وتعالى بتلاوة كتابه الكريم. شاكر المقطعون فضيلة الشيخ.

شكرا لكم وللأخوة المشاهدين - [00:45:03](#)